

The Arabic Language Curriculum for Senior High School Students at Ma'had Dzarratul Abrar Tahfizhul Qur'an wa Al-Lughah Al-'Arabiyyah

منهج تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية في معهد ذرة الأبرار
لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية

Farhan Ali Akbar ¹, Sayid Munadi Siddiq ², Jajang Komaluddin ³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: farhanaliakbar12345@gmail.com¹; sayidmunadisiddiq@edu.mc.ac.id²;

jajangkomaludin@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-06-2026

Published: 28-06-2026

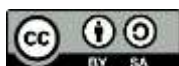
Abstract

In the context of contemporary developments, the need for a well-organized curriculum in Arabic language teaching has become increasingly important due to its significant role in directing the educational process and achieving learning objectives effectively and comprehensively. Therefore, this study aims to analyze the Arabic language teaching curriculum at Ma'had Dzarratul Abrar for Qur'an Memorization and Arabic Language in terms of objectives, content, teaching methods, and evaluation. This study employed a qualitative research design using a descriptive-analytical approach, as it sought to describe and analyze the Arabic language teaching curriculum based on field data. Data were collected through observation, interviews, and documentation. In analyzing the data, the researcher applied the Miles and Huberman model, which consists of data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings revealed that the curriculum aims to develop the four language skills and students' understanding of Islamic sciences through integrated linguistic and religious subjects. The institute also applies various teaching methods, such as the direct method, dialogue, and practical application, supported by an evaluation system consisting of examinations and continuous assessment. The study concludes that the curriculum effectively contributes to the development of students' linguistic and religious competencies.

Keywords : Arabic language, ma'had, learning, curriculum.

Abstrak

Di tengah perkembangan zaman modern, kebutuhan terhadap kurikulum yang terorganisasi dalam pembelajaran bahasa Arab semakin meningkat, karena kurikulum memiliki peran penting dalam mengarahkan proses pembelajaran dan mencapai tujuan pendidikan secara jelas dan terpadu. Oleh karena itu, penelitian ini dilakukan untuk mengkaji kurikulum pembelajaran bahasa Arab di Ma'had Dzarratul Abrar Tahfiz Al-Qur'an dan Bahasa Arab dari aspek tujuan, isi, metode pengajaran, dan



evaluasi. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan pendekatan deskriptif-analitis, karena bertujuan mendeskripsikan dan menganalisis kurikulum pembelajaran bahasa Arab di ma'had tersebut berdasarkan data lapangan. Adapun teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Dalam menganalisis data, peneliti menggunakan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kurikulum pembelajaran bahasa Arab di ma'had bertujuan mengembangkan empat keterampilan berbahasa dan pemahaman ilmu-ilmu syar'i melalui materi yang mengintegrasikan pelajaran kebahasaan dan keislaman. Ma'had juga menggunakan berbagai metode pengajaran seperti metode langsung, dialog, dan praktik, disertai sistem evaluasi berupa ujian dan evaluasi berkelanjutan. Penelitian ini menyimpulkan bahwa kurikulum tersebut berperan efektif dalam mengembangkan kompetensi kebahasaan dan keilmuan syar'i para siswa.

Kata kunci : bahasa Arab, ma'had, pembelajaran, kurikulum.

ملخص البحث

في ظل التطورات المعاصرة، تزداد الحاجة إلى منهج تعليمي منظم في تعليم اللغة العربية، لما له من دور في توجيه العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بصورة واضحة ومتكاملة، ومن هنا جاءت أهمية دراسة منهج تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار. يهدف هذا البحث إلى تحليل منهج تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية، من حيث الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم. هذا البحث هو بحث نوعي يستخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يسعى إلى وصف منهج تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار وتحليله تحليلًا شاملاً اعتماداً على البيانات الميدانية. وأما طرق جمع البيانات فهي الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. وقد استخدم الباحث في تحليل البيانات أسلوب مايلز وهويرمان الذي يمر بثلاث مراحل، وهي: تصنيف البيانات، وعرض البيانات، ثم الاستنتاج. وأظهرت نتائج البحث أن منهج تعليم اللغة العربية في المعهد يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع وفهم العلوم الشرعية، من خلال محتوى يجمع بين المواد اللغوية والشرعية. ويستخدم المعهد طرائق تدريس متنوعة، مثل الطريقة المباشرة والحوار والتطبيق العملي، مع نظام تقويم يشمل الاختبارات والتقويم المستمر. وخلص البحث إلى أن المنهج يسهم في تنمية الكفاية اللغوية والشرعية لدى الطلاب بصورة فعالة.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، معهد، تعليم، منهج.

المقدمة

في عصر الحديث لتعليم اللغة العربية أهداف متعددة تبعاً لمتطلبات المجتمع؛ فمن المتعلمين من يركز على القواعد، أو الكتابة، أو الكلام، أو استيعاب المهارات اللغوية الأربع (الأفغاني ٢٠٢١). فمن هذه الأهداف اختير أشمل

الكتاب، وأفضل الطرق، وأحسن الوسائل، وأنسب طرق التقويم، فصار هذه منهجا لتعليم اللغة العربية (أحمد طعيمة ١٩٨٩).

المنهج يشمل جميع أشكال التعلم التي تُصمَّم وتُنقَد بصورة فردية أو جماعية، سواء داخل المدرسة أو خارجها. ويرتبط ذلك بأهمية وجود أهداف واضحة، إذ أن تعليم اللغة العربية يتطلب اتباع أسلوب منظم يقوم على تصور واضح (موسى ٢٠٠٢). وفي هذا السياق، يوضح "إدوارد أنطوني" أن الطريقة ما هي إلا خطة شاملة لتقديم اللغة بصورة منهجية استناداً إلى نهج محدد مسبقاً (الحق ٢٠٢١).

المنهج أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، بل قد يُعدّ جوهرها، لما يقدمه من تصور شامل حول ما ينبغي أن يكتسبه الطالب من معارف، وما يلزمه من مهارات، وما يمكن أن ينميه من قيم واتجاهات (عدنان ٢٠١٩). فالمنهج يُعدّ انعكاساً للأهداف العامة للتربية، وينطلق من حاجات المجتمع الذي يسعى إلى تكوين أفراد بالصورة التي يرغبها (عرفان ٢٠١١).

المنهج هو أداة من الأدوات المهمة في وجود نجاح التعليم وعدم المنهج المناسب يؤثر في المشكلة اللغوية، منها صعوبة المعلم لتقديم التعليم الجيد وعدم وضوح توزيع المواد الدراسية لكل فصل، وعدم التناسب في المنهج، وعدم التناسب في استخدام الوسائل التعليمية (غوناوان ٢٠١٦). وهو يمثّل إطار التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويتكوّن من أربعة عناصر رئيسية: الأهداف، والمحتوى، والطريقة، والتقويم (Solihati, Hasanah, dan Ma'ali 2023).

إن لكل مدرسة أو معهد منهجا خاصا تعتمد عليه، ويعدّ هذا المنهج صورة من صور التشريع الذي يراد به تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها لتحقيق الأهداف القومية المرجوة، كما تتخذها المدارس أساسا للوصول إلى أهداف التعليم (أولياء ٢٠٢١). ومن المعاهد التي تركز على تعليم اللغة العربية هو معهد ذرة الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية فقد اعتمد منهجاً خاصاً صمّم داخلياً بما يوافق طبيعة المعهد واحتياجات طلابه. وقد تميّز هذا المنهج بجمعه بين تحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية بأساليب متكاملة، كما يتميّز المعهد ببيئة لغوية يلزم فيها الطلاب باستخدام العربية في حياتهم اليومية، إضافة إلى مشاركتهم في مسابقات حفظ القرآن وتفسيره، والمسابقات اللغوية.

ومن هنا برزت أهمية اختيار هذا المعهد ليكون موضوعاً للدراسة وتحليل منهج تعليم اللغة العربية فيه. فبناء على ما ذكره الباحث في دراسة الموضوع تحت عنوان منهج تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية في معهد ذرة

الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية. لقد تقدمت الدراسات السابقة حول هذا البحث كما يلي: أولها، لمحمد فوزان الأفغاني "منهج تعليم اللغة العربية في معهد طارق بن زياد للتربية الإسلامية الحديثة" كرسالة جامعية لنيل درجة البكالوريوس في جامعة الرية سوكابومي سنة ٢٠٢١ م. ثانيها، لفوري رحمة الله "منهج تعليم اللغة العربية في معهد بيت القرآن أبناء الأمة سوكابومي" كرسالة جامعية لنيل درجة البكالوريوس في جامعة الرية سوكابومي سنة ٢٠٢٥ م. ثالثها، محمد حنفي "منهج تعليم اللغة العربية في معهد دار الرحمن الإسلامي (دراسة وصفية تحليلية وتقويمه)" كرسالة جامعية لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية إندونيسيا سنة ٢٠١٩ م.

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على منهج تعليم اللغة العربية في المعهد، كما يشترك كلا الباحثين في الاهتمام بتحليل منهج تعليم اللغة العربية المطبقة في المعهد. إلا أن الاختلاف الجوهرى يتمثل في أن الدراسة الحالية أقيم في معهد ذرة الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية سنة ٢٠٢٦ م، والطلاب يركزون في حفظ القرآن وتعلم اللغة العربية وعلوم الشريعة فحسب ولا يدرسون المواد الأكاديمية.

ويهدف هذا البحث إلى وصف منهج تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية في معهد ذرة الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية. يرجى أن يشارك هذا البحث في إثراء المعرفة المتعلقة بتعليم اللغة العربية بشكل عام، وتحديدًا في سياق المعاهد التي تجمع بين تدريس اللغة وتحفيظ القرآن. ويرجى أن يسهم إسهامًا مباشرًا في تزويد إدارة المعهد بالمعلومات الموثوقة والملموسة، والتي يمكن استخدامها في تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتحديثه.

منهج البحث

هذا البحث هو بحث نوعي وصفي لأن الباحث لا يقصد إلى اختبار الفروض الإحصائية أو قياس الظاهرة بالأرقام، وإنما يهدف إلى فهم منهج تعليم اللغة العربية في المعهد فهما عميقا في سياقه الواقعي، من خلال الكشف عن أهدافه، ومحتواه، وطرائق تدريسه، وأساليب تقويمه، والعوامل الداعمة في تطبيقه (Chowdhury dan Shil 2021). ويعد البحث النوعي مناسباً عندما يراد الوصول إلى المعنى الذي يحمله المشاركون للظاهرة المدروسة، ووصفها وصفاً تفصيلياً قائماً على المعاشية والبيانات الميدانية (شعيرة، شندي، و غباري ٢٠١٥). استخدام الباحث منهج دراسة الحالة في هذا البحث، لأنه يقوم بتنظيم وتحليل المعلومات المجمعة عن الفرد والبيئة التي تمت الدراسة فيها. هذا المنهج يوفر تحليلاً دقيقاً للموقف العام للباحث، ويوضح الأسباب التي دفعت إلى الدراسة، مثل

وجود مشكلة عاجلة تتطلب البحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إليه (محمد سرحان علي الحمودي ٢٠١٩).

ومصادر البيانات في هذا البحث هي التي يحصلها الباحث من المصادر الأساسية بشكل مباشر يعني متعلقة بالبيانات المحصول عند إقامة المقابلة الشخصية مع مسؤول قسم المنهج الأستاذ محمد غفران بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٦، للحصول على البيانات عن المنهج الدراسي في معهد ذرة الأبرار والمحتوى وأساليب التقويم المطبق، وشؤون الطلاب الأستاذ ريندي أنقارا أنوار إبراهيم بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٦، للحصول على البيانات عن المنهج الدراسي وطرق التدريس وطريقة التقويم والعوامل الداعمة، وبعض المدرسين في تاريخ ٢٣-٢٤ يناير ٢٠٢٦، للحصول على البيانات عن المحتوى الدراسي وطرق التدريس ووسائل التدريس وطريقة التقويم في الفصل. مصادر البيانات الثانوية هي التي يحصل عليها الباحث من الكتب والمقالات والبحوث تتعلق بالموضوع. وأما أساليب جمع البيانات هي المقابلة في تاريخ ٢٢-٢٤ يناير ٢٠٢٦ والملاحظة في تاريخ ٢١-٢٣ يناير ودراسة الوثائق (Stratton 2024). إن طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هي طريقة التحليل الوصفي النوعي، ويعتمد هذا التحليل على عرض البيانات بشكل تفاعلي ومستمر حتى تتكون البيانات الكاملة (كمال الدين ٢٠٢٣). ويتكون هذا التحليل من ثلاث مراحل وهي: الأول، تصنيف البيانات باختيار المعلومات المهمة والمفيدة في البحث، الثاني، عرض البيانات بعرضها في صورة وصفية منظمة، الثالث، الاستنتاج يستنتج الباحث من المعلومات الموجودة ويضعها للحصول على نتيجة البحث من الاكتشافات الجديدة في منهج تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية (قاسم ١٩٩٩).

النتائج والمناقشة

تتناول نتائج البحث عرض البيانات المتعلقة بمنهج تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية، وذلك بالاعتماد على نتائج المقابلات، والملاحظة الميدانية، والوثائق الرسمية. ويجري عرض المنهج من خلال عناصره الأساسية، وهي: الأهداف، والمحتوى، والطرق، والتقويم.

أ. منهج تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار

معهد ذرة الأبرار هو معهد تحفيظ القرآن واللغة العربية، يقع هذا المعهد في جاكرتا وله فروع في بعض المناطق في إندونيسيا، معهد ذرة الأبرار في جاكرتا مركز مختص للمرحلة الثانوية وأما في الفروع المختصة للطلبة في المرحلة المتوسطة. هذا المعهد اهتمامه الأساسي هو حفظ القرآن الكريم وبعد حفظ القرآن اهتمامه الأكثر إلى اللغة العربية، فالاهتمام بالقرآن ٦٠٪ واللغة العربية ٤٠٪، في الصباح الطلاب يحفظون القرآن وبعد ذلك يدرسون اللغة العربية، وفي النهار عندهم محاضرة في علوم الشريعة واللغة العربية، وبعد العصر أو في المساء وقت للمراجعة وحفظ المتون وبعد العشاء عندهم المراجعة والاستعداد للتسميع وكذلك التقويم الجماعي لتأكد الحفظ وفهم الدراسة في ذاك اليوم^١.

سوى الدراسة الصفية فليدهم أنشطة لا صفية مثل الاستفادة اللغوية من الأفلام والمقاطع وحفظ المتون. فالدراسة الصفية لها منهج متبع وهذا المنهج استخدمه المعهد منذ أن أنشئ في السنة ٢٠١٦ مع حدوث التغيرات والتحديات من أجل التحسين، والمنهج المقصود هو الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم^٢.

١. أهداف تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار

تتسم أهداف تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار بالشمول والتكامل بين الجوانب الدينية والتربوية والأكاديمية، حيث يهدف التعليم إلى تمكين الطلاب من فهم القرآن الكريم والعلوم الشرعية، وتنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما يركز المعهد على تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية داخل البيئة التعليمية، من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية.

وتنقسم الأهداف إلى أهداف قصيرة المدى، تتمثل في إكساب الطلاب المفردات والتراكيب الأساسية وتنمية قدرتهم على التفاعل باللغة العربية داخل الفصل، وأهداف طويلة المدى تهدف إلى إعداد الطلاب لفهم النصوص الشرعية ومواصلة دراستهم في المؤسسات التعليمية العربية والشرعية. كما تشمل الأهداف اللغوية تنمية القدرة على فهم النصوص العربية واستخدام القواعد النحوية والصرفية بصورة وظيفية، إلى جانب إعداد الطلاب لاستخدام العربية أداة لفهم العلوم الشرعية ومصادرها الأصلية. أما في الجانب

¹ Rendi Anggara Anwar Ibrahim. 2026. Bagian Kesiswaan dan Pengajar Bahasa Arab di Ma'had Dzurrah Al-Abrar Tahfiz Al-Qur'an dan Bahasa Arab. Wawancara langsung, 22 Januari.

² Muhammad Ghufuran. 2026. Kepala Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab di Ma'had Dzurrah Al-Abrar Tahfiz Al-Qur'an dan Bahasa Arab. Wawancara langsung, 23 Januari.

الشرعي، فيهدف التعليم إلى تمكين الطلاب من فهم القرآن الكريم والحديث الشريف، وقراءة الكتب التراثية، وتعزيز ارتباطهم بالتراث الإسلامي.

٢. محتوى تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار

محتوى تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار يتكون من المواد اللغوية والمواد الشرعية يكتسب منها الطلاب من حيث العلم بالدين واللغة العربية، ومن هذه المواد النحو والأدب والبلاغة والإملاء والتعبير والفقه والتوحيد وغيرها سنفصل فيما بعد.

وقبل الشروع إلى بيان المحتوى سيعرض الباحث عدد المواد وعدد الحصص لكل الأسبوع. القائمة الآتية تبين بأن لكل مادة تدرس مرة واحدة في الأسبوع بمدة ٥٠ دقيقة. فأمّا مادة الإملاء فالدراسة مشتركة بين جميع الفصول في يوم الإثنين وكذلك مادة التعبير هناك حصّة مشتركة لجميع الفصول في يوم الخميس لأجل تصحيح الأخطاء للتعبير المنتشر لدى الطلاب^٣.

³ Muhammad Ghufuran. 2026. Kepala Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab di Ma'had Dzurrah Al-Abrar Tahfiz Al-Qur'an dan Bahasa Arab. Wawancara langsung, 23 Januari.

الرقم	المادة	الفصل ٤ (X)	الفصل ٥ (XI)	الفصل ٦ (XII)
١.	النحو	✓	✓	✓
٢.	الأدب	✓	✓	✓
٣.	البلاغة	✓	✓	✓
٤.	التعبير	✓		
٥.	الفقه	✓	✓	✓
٦.	مصطلح الحديث		✓	✓
٧.	التوحيد	✓	✓	✓
٨.	التاريخ	✓	✓	
٩.	القواعد الفقهية			✓
١٠.	أصول الفقه			✓

ويُعَدُّ النحو من أهم المواد اللغوية في المعهد، إذ يعتمد على كتاب ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة، ويُدرَّس بصورة متدرجة عبر المراحل الدراسية، بهدف تمكين الطلاب من فهم التراكيب العربية واستعمال اللغة استعمالاً صحيحاً. أما مادة الأدب فتهدف إلى تعريف الطلاب بتاريخ الأدب العربي وتطوُّر أساليبه، مع تنمية مهارة القراءة التحليلية والثروة اللغوية لديهم. كما تسهم مادة البلاغة في تدريب الطلاب على فهم جماليات التعبير العربي ودقائق المعاني، وربط ذلك بفهم النصوص الشرعية والأدبية.

وتؤدي مادة التعبير وظيفة تطبيقية، حيث تُنمِّي قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في الكتابة والكلام داخل البيئة اللغوية للمعهد، من خلال التدريبات والأنشطة اللغوية اليومية. أما المواد الشرعية، كالفقه والتوحيد ومصطلح الحديث وأصول الفقه والقواعد الفقهية، فتسهم في بناء المعرفة الشرعية لدى الطلاب، إلى جانب تنمية قدرتهم على فهم النصوص العربية العلمية واكتساب المصطلحات الشرعية

المتخصصة. كما تساعد مادة التاريخ على ربط الطلاب بالسيرة النبوية وتاريخ الحضارة الإسلامية، مع توسيع خبرتهم في قراءة النصوص العربية المتنوعة.

ويكشف هذا المحتوى عن وجود تكامل واضح بين الجانب اللغوي والجانب الشرعي، حيث تُستخدم اللغة العربية أداة لفهم العلوم الإسلامية، في حين تسهم المواد الشرعية في تعزيز الكفاية اللغوية لدى الطلاب داخل البيئة التعليمية للمعهد.

٣. طرق تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار

تقوم طرق تدريس اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار على الجمع بين التعليم المنظم والتدريب العملي والاستعمال اليومي للغة داخل البيئة التعليمية. ولا يعتمد المعهد طريقة واحدة في جميع المواد، بل يستخدم طرائق متنوعة تتناسب مع طبيعة المادة والأهداف التعليمية، مما يسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب بصورة متكاملة^٤.

ومن أبرز الطرائق المستخدمة الطريقة المباشرة، حيث يحرص المعلمون على استخدام اللغة العربية في الشرح والتواصل داخل الصف، بهدف تعويد الطلاب على فهم العربية واستعمالها بصورة طبيعية. كما يُستخدم أسلوب القواعد والترجمة عند الحاجة إلى توضيح بعض المفاهيم أو المصطلحات الدقيقة، مع المحافظة على مركزية اللغة العربية في العملية التعليمية.

ويعتمد المعهد كذلك على طريقة الحوار والمناقشة لتنمية مهارتي الكلام والاستماع، من خلال تشجيع الطلاب على التفاعل باللغة العربية داخل الدروس والأنشطة المختلفة. كما تُستخدم طريقة التطبيق العملي، خاصة في المواد اللغوية والشرعية، عبر تطبيق القواعد والمفاهيم على النصوص القرآنية والحديثية والنصوص التعليمية، مما يساعد الطلاب على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي.

ويستفيد المعهد أيضاً من أسلوب الإملاء والتصحيح الجماعي لمعالجة الأخطاء اللغوية الشائعة، خاصة في مادة التعبير، حيث يتحول التقويم إلى جزء من عملية التعلم نفسها. أما من حيث الوسائل التعليمية،

⁴ Rendi Anggara Anwar Ibrahim. 2026. Bagian Kesiswaan dan Pengajar Bahasa Arab di Ma'had Dzurrah Al-Abrar Tahfiz Al-Qur'an dan Bahasa Arab. Wawancara langsung, 22 Januari.

فيعتمد المعهد على الكتب الدراسية والسبورة وبعض الوسائل السمعية والبصرية، مثل المقاطع الصوتية والخطب والمحاضرات العربية، بهدف تنويع الخبرة اللغوية وتقوية مهارة الاستماع لدى الطلاب.

ويظهر من ذلك أن طرق التدريس في المعهد تقوم على رؤية عملية تسعى إلى جعل اللغة العربية لغة تعلم واستعمال في آن واحد، من خلال التوازن بين الشرح المنظم والتفاعل اللغوي والممارسة اليومية داخل البيئة التعليمية.

٤. التقييم

يطبق معهد ذرة الأبرار نظام تقييم متكامل في تعليم اللغة العربية، يهدف إلى قياس مدى تحقيق أهداف التعلم ومتابعة تطور مستوى الطلاب في المهارات اللغوية المختلفة. ويشمل هذا التقييم الجانبين التحصيلي والتطبيقي، بما يتناسب مع طبيعة التعليم اللغوي في المعهد.

ويتم التقييم الرسمي من خلال الاختبارات الفصلية، مثل امتحان منتصف الفصل وامتحان نهاية الفصل الدراسي. وتشمل هذه الاختبارات تقويماً تحريراً لقياس فهم الطلاب للقواعد والمفردات والنصوص، إضافة إلى تقييم شفهي لقياس مهارات الكلام والاستماع، وقدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل صحيح. إلى جانب ذلك، يعتمد المعهد على التقييم المستمر، من خلال ملاحظة أداء الطلاب داخل الفصل وخارجه، خاصة في استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. ويقوم المعلمون بإعداد تقارير دورية عن تطور مستوى الطلاب، تشمل الجوانب اللغوية والسلوكية، وترفع هذه التقارير إلى إدارة المعهد.

ويرتبط تقييم اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بتقويم مواد العلوم الشرعية، نظراً لأن فهم هذه المواد يعتمد بشكل كبير على إتقان اللغة العربية. ولذلك، تعد نتائج تقييم اللغة العربية مؤشراً مهماً على قدرة الطلاب على متابعة دروس الفقه والتوحيد وأصول الفقه وغيرها من المواد الشرعية. كما تسجل نتائج التقييم في سجلات رسمية، مثل التقارير الدراسية والشهادات، لتكون مرجعاً في متابعة تقدم الطلاب، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز أو تحسين. ويسهم هذا النظام في ضمان استمرارية تطوير العملية التعليمية، وتحقيق أهداف المعهد على المدى القريب والبعيد.

خلاصة البحث

يتبين أن منهج تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار لتحفيظ القرآن الكريم واللغة العربية يقوم على تكامل الجوانب اللغوية والشرعية والتربوية. توصل الباحث إلى النتيجة أن أهداف تعليم اللغة العربية في المعهد لا تقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل تتسم بالشمولية من خلال الربط الوثيق بين الكفاية اللغوية والعلوم الشرعية. يهدف المنهج بشكل أساسي إلى تمكين الطلاب من المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) كأداة حيوية لفهم القرآن الكريم وتراث الأمة الإسلامية، مع التركيز على إعدادهم لمواصلة الدراسات العليا في المؤسسات التعليمية العربية.

وأما من حيث محتوى التعليم في المعهد فيجمع بين المواد اللغوية، مثل النحو والأدب والبلاغة والتعبير، والمواد الشرعية، مثل الفقه والتوحيد ومصطلح الحديث وأصول الفقه، بما يحقق التكامل بين تعلم اللغة وفهم العلوم الإسلامية. أما من حيث طرق التدريس، فيعتمد المعهد على عدد من الطرائق المتنوعة، كطريقة المباشرة، والحوار، والتطبيق العملي، والتصحيح المستمر، مدعومةً باستخدام البيئة اللغوية داخل المعهد.

ويبين البحث كذلك أن نظام التقويم في المعهد يشمل التقويم التحريري والشفهي والتقويم المستمر، لمتابعة تطور مستوى الطلاب اللغوي وقدرتهم على استخدام اللغة العربية بصورة صحيحة. ومن ثمّ يمكن القول إن منهج تعليم اللغة العربية في معهد ذرة الأبرار يمثل نموذجًا تعليميًا متكاملًا يساهم في تنمية الكفاية اللغوية والشرعية لدى الطلاب في بيئة تعليمية قائمة على الممارسة اليومية للغة العربية.

المراجع

- Chowdhury, Anup, dan Nikhil Chandra Shil. 2021. "Thinking 'Qualitative' Through a Case Study: Homework for a Researcher." 5 (2): 190–210. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 04:109–19.
- Solihati, Septia, Mamluatul Hasanah, dan Abul Ma'ali. 2023. "Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Baina Yadai Auladina fi al-Madrasah al-Raayah al-Ibtidaiyyah." *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 04: 109–19. أحمد طعيمة, رشدي. ١٩٨٩. "تعليم العربية مناهجه وأساليبه."
- Stratton, Samuel J. 2024. "Purposeful Sampling: Advantages and Pitfalls." no. April: 2024–25. <https://doi.org/10.1017/S1049023X24000281>.
- Tha'imah, Rushdi Ahmad. 1989. *Ta'lim al-'Arabiyyah Manahijuhu wa Asalibuhu*.
- Oliya, Ilfi. 2021. "Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bi Madrasah Hubb al-Qur'an Qism al-Banat fi al-Marhalah al-Tsanawiyyah Payakumbuh Sumatra al-Gharbiyyah." Undergraduate Thesis, Jami'ah al-Raayah Sukabumi.
- Al-Afghani, Muhammad Fauzan. 2021. "Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah fi Thariq bin Ziyad li al-Tarbiyah al-Islamiyyah al-Haditsah Bekasi." Undergraduate Thesis, Jami'ah al-Raayah Sukabumi.
- Al-Haqq, Nida'. 2021. "Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah 'ala Asas al-Qur'an fi Ma'had 'Arafah li al-Tarbiyah al-Islamiyyah al-Haditsah Sungai Penuh Jambi." Undergraduate Thesis, Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah Malang.
- Al-Din, Jajang Kamal. 2023. "Tahlil Muhtawa Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Wizarah al-Syu'un al-Diniyyah 'Am 2020 fi Dhau'i Ma'ayir al-Khuli (Dirasah Taqyimiyyah)." Undergraduate Thesis, Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah al-Hukumiyyah Malang.
- Syu'airah, Khalid Muhammad Abu, Yusuf Abdul Qadir Abu Syandi, dan Tha'ir Ahmad Ghabari. 2015. *Al-Bahts al-Nau'i fi al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs*. عمان-الأردن: Maktabah al-Mujtama' al-'Arabi li al-Nasyr wa al-Tauzi'.
- 'Adnan, Marwah Hasyim. 2019. *Al-Manhaj wa al-Kitab al-Madrasi wa 'Anashir al-'Amaliyyah al-Ta'limiyyah*.
- 'Irfan. 2011. "Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah fi Jami'ah Sultan Thaha al-Din al-Islamiyyah al-Hukumiyyah bi Jambi." Undergraduate Thesis, Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al-Islamiyyah Malang.
- Gunawan, Agus. 2016. "Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah fi 'Jami'ah al-Raayah' Qism Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah (STIBA Ar-Raayah) Sukabumi Jawa Barat." 65.
- Qasim, Muhammad Muhammad. 1999. *Al-Madkhal ila Manahij al-Bahts al-'Ilmi*. Dar al-Nahdhah al-'Arabiyyah.
- Muhammad Sarhan 'Ali al-Mahmudi. 2019. *Manahij al-Bahts al-'Ilmi*. Dar al-Kutub.
- Musa, Fu'ad Muhammad. 2002. *Al-Manahij (Mafhumuha, Asasuha, 'Anashiruha, Tanzimatuha)*.